



الإنفعالات المختزنة في أعماق البشر قد تتأسن وتتعبن إذا لم تتفاعل مع الآخرين.

إنها كالماء "إن سالَ طابَ وإن لم يسَلْ لم يطب".

والتفوق الإنفعالي يدفع إلى مزيد من الضرر البشري.

وكلما إزداد البشر تفاعلا وإنتماءً لأنهار المطلق وإمتد لخارج حدود ذاته ، وأيقن بأنه جزء من العالم ، ونبض فاعل في قلب الوجود الكوني الشاسع، تتجدد مياه إنفعالاته وتتناغم مع نبضات الكون الخلاقة.

أما الإنحباس والإنغلاق في مغارات الذات ، فإنه من أسس صناعة الشر وتنمية الأشرار في الأرض.

البشر المأسور بإنفعالاته والمخنوق بذاته ، تتولد في أعماقه الشرور وتتنامى لتصل إلى ميادين الإتلاف الذاتي والموضوعي.

بمعنى أن الذات ستسعى إلى إتلاف غيرها وتبديد وجودها ، لأنها قد إختزنت طاقات هائلة أوجدتها حالات التفاعل المقيمة في المكان المنغلق.

فأي مادة تضعها في وعاء مغلق وتمنع عنها هواء الحياة ، تتأثر وقد تتحول إلى غيرها. ومن هنا يكون الهواء ضروريا لصحة الأشياء ومانعا لإستحالتها إلى أضرار.

والإنفعالات البشرية هي كذلك، لا بد لها أن تتطلق، وتسيل وتتغنى هواء الحياة ، وتلامس التفاعلات الأخرى المقابلة ، لكي تتضح وتترك نفسها وتعرف قيمة وجودها ، وكيف عليها أن تتطلق وتتواصل مع الآخر.

أي أن الإنفعالات البشرية بحاجة إلى مهارات وقدرات تفاعلية ، لكي تتضح وتتطور وترتقي إلى إنسانية البشر ، وتتعد عن الإنحدار إلى عوالم سيئاته وتداعياته السلبية، التي تحقق الآلام والأوجاع المتلاحقة.

وعليها أن تتعقل وتتركز ، وتشدب نفسها من نوازع الخبث والدمار والهلاك ، وتتعلم كيف توظف طاقاتها الإيجابية في صناعة البناء الحضاري.

الإنفعالات المختزنة في أعماق البشر قد تتأسن وتتعبن إذا لم تتفاعل مع الآخرين.

إنها كالماء "إن سالَ طابَ وإن لم يسَلْ لم يطب".

كلما إزداد البشر تفاعلا وإنتماءً لأنهار المطلق وإمتد لخارج حدود ذاته ، وأيقن بأنه جزء من العالم ، ونبض فاعل في قلب الوجود الكوني الشاسع، تتجدد مياه إنفعالاته وتتناغم مع نبضات الكون الخلاقة.

البشر المأسور بإنفعالاته والمخنوق بذاته ، تتولد في أعماقه الشرور وتتنامى لتصل إلى ميادين الإتلاف الذاتي والموضوعي.

الإنفعالات البشرية بحاجة إلى مهارات وقدرات تفاعلية ، لكي تتضح وتتطور وترتقي إلى إنسانية البشر ، وتتعد عن الإنحدار إلى عوالم سيئاته وتداعياته السلبية،

والإنفعالات السائبة مضرّة
ومهلكة لصاحبها وللآخرين
من حوله.

تهذيب الإنفعالات ركن
مهم من مناهج التربية ،
وبناء الأخلاق الإنسانية
المفيدة لتحقيق المنفعة ،
والحفاظ على المصلحة
العامة

الرسالات السماوية في جوهر
إتجاهاتها وأفكارها ،
تسعى لتهديب الإنفعالات
وتحويلها إلى طاقات مفيدة

إن رعاية الإنفعال البشري ،
والتفاعل معه وفق معايير
إنسانية واضحة ، كالقوانين
والأعراف والتقاليد، تحقق
للمجتمع المنافع وتجنبه
الأضرار ، وتبعد عنه
المصائب والإنهيارات
والإنكسارات والدمارات.

والإنفعالات السائبة مضرّة ومهلكة لصاحبها وللآخرين من حوله.

فتهذيب الإنفعالات ركن مهم من مناهج التربية ، وبناء الأخلاق الإنسانية المفيدة لتحقيق المنفعة ،
والحفاظ على المصلحة العامة ، ويبدأ في البيت والمدرسة والمجتمع ومنذ الطفولة.

والرسالات السماوية في جوهر إتجاهاتها وأفكارها ، تسعى لتهديب الإنفعالات وتحويلها إلى طاقات
مفيدة ، وهي أعظم مُهدب للسلوك البشري وموجه له، وتُعلم مهارات مفيدة للفرد والمجتمع.

لكن البشر يجهلها، في أكثر الأحيان ، فيحوّلها إلى قميص يعلق عليه الكثير من إنفعالاته ودوافعه
الدينية ، ويتخذها مبررا لإرضاء توجهاته ، وحاجاته النفسية اللامشروعة.
فتكون عند البعض، أداة حق يُراد بها ما هو باطل وضار بالبشر عموما.
وفي هذا تكمن أسباب الشرور التي تدفع إلى حمامات البلاءات والتوترات والأوجاع.

وعليه فإن رعاية الإنفعال البشري ، والتفاعل معه وفق معايير إنسانية واضحة ، كالقوانين
والأعراف والتقاليد، تحقق للمجتمع المنافع وتجنبه الأضرار ، وتبعد عنه المصائب والإنهيارات
والإنكسارات والدمارات.

وهكذا فإن على مفكري أي مجتمع ومربيه التوجه إلى البيت والمدرسة ، ومن خلال وسائل الإعلام
، للقيام بدور فعّال وجاد للتوعية على مزار إطلاق الإنفعالات السلبية ، وعدم تهذيبها وإمتلاك
المهارات الإنسانية التي ترقى بالحياة في أي مجتمع ، إلى مصاف الإنسانية الراقية السمحاء، وأن
ينأى البشر عن سفاسف السلوك والرؤى والتصورات ، والإنفعالات المؤذية التي لا يجني من
ورائها إلا الخسران.

د-صادق السامرائي

Arabpsynet

Arabic Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultAr.ASP>

English Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultEng.ASP>

French Edition

<http://www.arabpsynet.com/defaultFr.ASP>

Subscribe To APN

<http://www.arabpsynet.com/Subs.asp>

"شحن / أرابيسينات" ... مسيرة عقد من الزمن: الحصاد

نحو تعاون أكاديمي ببحري رفيا بالعلوم النفسية

www.arabpsynet.com/Documents/DocAPN10Years.pdf

نحو تحديث الاشتراكات في اصدارات الشبكة قائمات مرسلاتها

شقاء 2013 : فصل دعم الشبكة والاشتراك في خدماتها

اشتراك الأطباء و علماء النفس في مراسلات الشبكة واصداراتها

(قائمات المراسلات، المجلة العربية للعلوم النفسية، مجلة المستجدات النفسية العربية، سلسلة الكتاب النفسي العربي، المعجم الموسع للعلوم النفسية، اصدارات لجنة التراث النفسي العراسلامي، الكتاب الابيض السنوي للشبكة،)

ارمال السيرة العلمية و منحاص الأعمال

www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

- الاشتراك لا يخضع لمعلوم مالي
- دعوة للمشاركين تقديم دعما اختياريا حده الأدنى ما يوازي اشتراك سنوي (100 دولار لافراد و 500 دولار للمؤسسات)

التعريف بالمؤتمرات والوظائف والاصدارات العلمية بالشبكة

- التعريف بالمؤتمرات والوظائف والاصدارات العلمية من مجلات وكتب دون معلوم مالي
- دعوة المستفيدين من هذه الخدمات تقديم دعما اختياريا حده الأدنى ما يوازي اشتراك سنوي للمؤسسات

وسائل تلقي الدعم

خدمات الوسترن يونيون

تتلقى الدعم في "شبكة العلوم النفسية العربية" بواطة خدمات "الوسترن يونيون"

باسم رئيس الشبكة : Dr. Jamel TURKY – TUNISIA

برسل الرقم المرجعي للتحويل على بريد الشبكة : arabpsynet@gnet.com

التحويل البنكي

ترسل الهوية البنكية للشبكة عند الطلب لمن يفضل التحويل البنكي

أرقام عن سنة 2013

- من مجموع 1160 مشترك في خدمات الشبكة و 4349 في بريد مراسلاتها تلقينا دعم 11 مشترك
- من مجموع 47 مؤسسة ومركز علمي استفادوا من خدمات الشبكة في التعريف بأنشطتهم تلقينا دعم مؤسستين اثنين

ارتباطات ذات صلة

"شحن / أرابيسينات" حصاد مسيرة عقد من الزمن

نحو تعاون أكاديمي ببعربي رقيا بالعلوم النفسية

www.arabpsynet.com/APNeBook10Years.pdf

facebook

<https://www.facebook.com/notes/arabpsynet-mails/545555375527574>